

بن عمر: كل شيء سيحسم خلال الأيام المقبلة واللقاء كان مثمراً



الجنوبية، خصوصا وان العالم بأسره يدعم التسوية السياسية في اليمن على أساس المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية المزمعة وقراري مجلس الامن رقم 2014 و2051. ونقل بن عمر للرئيس هادي تأكيده لقيادات الجنوب في دبي بان المبادرة الخليجية والقرارات الدولية جاءت باسم الجمهورية اليمنية التي انبثقت عن كيانين توحدوا في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م من القرن الماضي ولقيت التأييد والاعتراف من المجتمع الدولي كله والرعاية

من الأسلحة الفتاكة والمتطورة من المتفجرات والصواريخ والأحزمة الناسفة والنواظر الليبية. ونقلت "فرانس برس" عن بن عمر قوله أن اللقاء كان يضم شخصيات تاريخية وأدى النقاش معهم إلى اتفاق حول نبد العنف وتأكيد سلمية الحراك ومبدأ الحوار لمعالجة قضية الجنوب. ولفت بن عمر إلى أنها المرة الأولى التي يجتمع فيها هذا العدد من القيادات، مؤكداً أن كل شيء سيحسم خلال الأيام القليلة المقبلة ولا شيء مستبعداً.

الدولية موجودة على صعيد الدول الراعية والداعمة للتسوية السياسية في اليمن والقرارات الدولية والأمنية التي تصب في هذا الاتجاه. وناقش الرئيس هادي مع بن عمر التحضيرات النهائية من حيث التمثيل والإعداد الإداري والتنظيمي وكافة المكونات الانضباطية للحوار الوطني الشامل.. وتطرق إلى العديد من النقاط التي تمثلت في التدخل الإيراني في اليمن وجهودها المستميتة لإعاقة مسيرة التسوية في اليمن، لافتاً إلى طبيعة حمولة السفينة الإيرانية جيهان

خاص:

قدم المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر الذي وصل الى صنعاء قادماً من دبي تقريراً مفصلاً للرئيس هادي حول مباحثاته مع عدد من قيادات الحراك الجنوبي في الخارج. وأوضح جمال بن عمر الى ان لقاءاته مع قيادات المعارضة الجنوبية في الخارج كانت مثمرة وإيجابية وتؤكد استئصال الجميع بان هناك فرصة تاريخية لمعالجة كافة القضايا اليمنية والمشاكل العالقة وفي المقدمة القضية

الصفحة
الثالثة

MAREB PRESS
مارب برس
يومية - مستقلة - عامة

الاثنين

29 ربيع ثان 1434هـ

الموافق 11 مارس 2013م العدد (77)

www.marebpress.net

خاوف من تسييس القضايا الحقوقية بعد صدمات خلفت قتلى وجرحى

حمى الانفصال تتجه غرباً

توتر متصاعد بين السلطة المحلية ونشطاء الحراك التهامي في الحديدة



على شاكلة ما يدور في بعض مدن الجنوب، بدأت أصوات المطالبين بقضايا حقوقية عادلة ترتفع في محافظة الحديدة منذ أشهر، وأخذت أصوات بعض المكونات التي انضوت تحت يما يسمى بـ"الحراك التهامي" تنحو منحىً مناطقياً استهجنه البعض من المراقبين، بدأ البعض يطالب باسترداد الحقوق لأبناء تهامة وانتراعها من أبناء بقية مناطق اليمن.

حسن مشعف:

وشهدت الحديدة في الفترة الماضية بعض الأنشطة المطالبة، وتنوعت الأصوات بين سلمية والأخرى المطالبة باللجوء للعنف، فيما دار حديث عن محاولة استثمار هذه المطالب من قبل بعض القوى. وتشهد محافظة الحديدة هذه الأيام حالة من الترقب الحذر بعد المواجهات العنيفة التي اندلعت بين قوات أمنية من الامن المركزي والأمن العام وأفراد من الشرطة العسكرية والنجدة من جهة وبين أنصار الحراك التهامي من جهة أخرى في يوم الخميس الماضي بحارة اليمن والكورنيش وسقط خلالها قتلى وجرحى. وتجمهر المئات من أنصار الحراك أمس أمام مبنى محافظة الحديدة لمنع دخول الامن العام للمجلس المحلي بالمحافظة ديوان المحافظة للممارسة عمله الوظيفي بعد أن اتهموه بالضلوع وراء الأحداث الأخيرة في الحديدة.

سحب الثقة

ووجه المشاركون في الوقفة الاحتجاجية نداء أطلقوا عليه بـ"العاجل" إلى أمناء المجالس المحلية بالمديريات الـ26 بالمحافظة لسحب الثقة عن الهيئ الذي قالوا أنه وجه اللجنة الأمنية باستخدام العنف ضد أنصار الحراك مما أدى إلى سقوط قتيلين وإصابة العشرات بينهم بالرصاص الحي.

وتنتشر قوات أمنية معززة بالعربات المصفحة أمام عدد من أقسام الشرطة والدوائر الحكومية ومكاتب خدمية تأهباً لأي هجوم خصوصاً بعد تصريحات صدرت عن قياديين في الحراك عن ما أسموه بـ"الرد العنيف" وأقدم مواطنون غاضبون على اضرار النيران في قسم النشي بجوار القلعة بالكورنيش وإحراق حافلة تتبع مؤسسة الموائى الجمعة الماضية بجوار القلعة.

انتشار مسلح

مسلحون أيضاً ينتشرون بشكل مكثف في عدد من الأحياء والحارات السكنية المجاورة بحارة اليمن تحسباً لأي اعتداءات أمنية عليهم. وهدد منسق الحراك عبدالرحمن شوعي حجري في تصريح خاص لـ"مارب برس" بما أسماه بـ"الرد العنيف" إذا لم يتم القبض على القتلة وتقديمهم للعدالة. واعتبر الاعتداء الذي تعرض له أنصار الحراك مؤامرة تقف وراءها السلطة المحلية بالمحافظة واللجنة الأمنية، مؤكداً استمرار الفعاليات التي ينظمها الحراك التهامي حتى يتم استعادة حقوقهم المنهوبة حد قوله. ويتمركز أنصار الحراك التهامي في ساحة أطلقوا عليها "ساحة الحرية" أمام قلعة الكورنيش على المدخل الجنوبي لحارة اليمن الغربية ويقومون عدداً من الأنشطة والفعاليات التي تؤكد على استمرارهم حتى نيل حقوقهم المشروعة واستعادة كل ما نهب من تهامة حد تعبيرهم. ونفى مصدر في الحراك عن ما يتردد عن اختطاف جنديين من الأمن المركزي مساء أمس واعتبرها بداية تأتي رداً على قتل الشاب عبدالرحمن هندي ولم يكن لشباب حارة اليمن أي دور فيها.

وكان شهود عيان قد أكدوا اختطاف جنديين يرتدون زي أمن مركزي من قبل مسلحين واقتادوهما إلى حارة اليمن وتدخلت شخصيات في الحراك وأفرجت عنهما بعد ساعتين من اختطافهما.

وكشفت مصادر في المحافظة أن توجيهات رئاسية صدرت عن الرئيس هادي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق واعتمادية الشهيد أسوة بشهداء الحراك الجنوبي وعلاج كافة الجرحى على نفقة الدولة.

رفض المساومات

وكان الحراك التهامي قد رفض أي ديات لدماء الشهداء"هندي والشوبلي"، وطالب بالقصاص من القتلة وإلغاء كافة الاتفاقيات التي وقعها الحكومة الحالية لشرعنة تدمير الحياة والبيئة البحرية، ما أدى إلى تروى الحياة المعيشية لمئات الآلاف من الصيادين. وأكد الحراك التهامي في رسالة عاجلة إلى الرئيس هادي أن بيده الآن نزع فتيل الانفجار والثأر لكرامته ممن سخرها منه بأن صيادي تهامة مجرد قرصنة بغية انتزاع تصريح منه بالقتل والإبادة للتهامين، وهو ما جعلهم ينظرون إلى الرئيس شريكاً بالقتل بينما كان الأجدد به أن يسأل أين ذهب الصيادون بالسفينة

يتمركز أنصار الحراك التهامي في ساحة أطلقوا عليها "ساحة الحرية" أمام قلعة الكورنيش

وأشارت الرسالة إلى أن الصيادين كانوا ينتظرون طيلة يوم الخميس الماضي أن تأتي الجهات الحكومية لتسلم السفينة إلا أن أطقم الشرطة العسكرية والأمن قامت بالهجوم على عدد من الأحياء السكنية لمدة ثلاث ساعات وخلفت شهيدتين وعشرات الجرحى والمصابين بالاختناقات.. وأكد المهندس عبدالغني المعافا أمين عام منظمة تهامة "أن الحراك سيصعد سلسلة من المسيرات الاحتجاجية حتى يتم القبض على من أطلق الرصاص الحي تجاه المواطنين مما أدى إلى سقوط قتيلين وإصابة آخرين واعتبر ذلك عملية نفذها جناء.

ونفى المعافا أي مفاوضات مع السلطة المحلية بالمحافظة حسب ما يروج له البعض محملاً السلطة المحلية المسؤولية تجاه ما يحدث داعياً حكومة الوفاق الوطني القيام بدورها وإعادة الحقوق المنهوبة التي سلبت من أبناء تهامة بقوة السلاح خلال الفترة الماضية ضمن قوى فيد وعصابات استولت على معظم أراضي تهامة، واستخدمت كذلك أساليب التهميش والإقصاء، وعلى حكومة الوفاق أن ترد الاعتبار لأبناء تهامة بدلاً من استخدام نفس الأساليب التي عفا عليها الزمن.

وحمل مدير عام مديرية الحوك علي هندي لـ"مارب برس" السلطة المحلية مسؤوليتها عن الهجوم الذي أقدم عليه أفراد الامن في مديريته التي أرعبت النساء والاطفال والكبار والصغار وأصاب عددا منهم بالاختناقات جراء القنابل المسيلة للدموع التي استخدمتها القوات الأمنية إضافة إلى القتل والجرحى. واستطرد بالقول: لا يزال المواطنون من السكان في منطقة المواجهات مصابون بحالة من الذعر والخوف خصوصاً بعد الحملات الأمنية.

وحذر "الهندي" من حمل السلاح ودعا انصار الحراك إلى ضبط النفس للانتصار لقضية تهامة وحقوق ابنائها المشروعة.. وعبر بقوله "إن حمل السلاح سيضيع مطالب التهاميين وهناك من يحاول تفجير الوضع، لكننا نقول لهم لن تنتصروا علينا وطالب اللجنة الأمنية بالمحافظة بمحاسبة القتلة والمعتدين ومحاسبة كل من استخدم الرصاص الحي ضد المواطنين.

احتواء الموقف

ويجري عدد من الشخصيات الاجتماعية بالمحافظة اتصالات ولقاءات لاحتواء الموقف خوفاً من الانجرار الى مربع العنف خصوصاً بعد حدة التوتر التي تشهدها المحافظة بين مسؤولين في السلطة المحلية واللجنة الأمنية من جهة وبين الحراك التهامي من جهة أخرى.

@nalothmani



نشوان محمد العثماني

ولا أتمنى أن يكون المجتمعان الإقليمي والدولي عند مستوى البحث عن تسويات وترقيع لا عند مستوى التبادل المشترك للمصالح مع اليمن. ومع كل هذا فإنه من واجب القوى السياسية في الجنوب كما في الشمال، قبل كل شيء، أن لا تمضي بعقلية «اقتسام الكعكة»، وأن لا تتخذ من الإرادة الشعبية وقوداً وميادين صراع فقط. والتعويل على الخارج لا يكفي. البناء الداخلي هو الأهم؛ خاصة البناء الداخلي الجنوبي؛ لأن (المخارجة) المتبعة بشأن القضية الجنوبية هي أخطر ما قد يكون.

استباقه للحوار] عدم ملامسته جوهر ما تعانیه اليمن! هناك إهمال لأهم ركيزتين: الشباب والقضية الجنوبية.. ويعني ذلك أن قوى الحوار لم تستوعب أنه لا يمكن حل القضايا السياسية والحقوقية دون الاستماع لنص الشعب!! وبشأن القضية الجنوبية وكل القضايا؛ نسمع كأننا سنستجيب بعضا موسى، في نفس الوقت الذي نلحظ فيه عدم وجود إصغاء جيد للإرادة الشعبية، وهذه الإرادة لا تريد موسى ولا عصاه، تريد مشروعاً للحل مرجعيته الشعب.

اقترب

أتمنى أن لا أصل إلى القول: «كان المجتمع الدولي نائماً عن اليمن لعن الله من أيقظه»؛ ذلك أنه يدير سياسته إزاء بلدنا بمقتضى (المخارجة) للأسف، لا كما ورد في «طبائع الاستبداد» لـعبدالرحمن الكواكبي بأن السياسة هي «إدارة الشؤون المشتركة بمقتضى الحكمة». وللإنصاف، فإن جزءاً مما قام ويقوم به المجتمعان الإقليمي والدولي كان، حتى الآن ولجملة عوامل، مهملاً لليمن بحده الأدنى، وأتمنى أن يكون الجزء الآخر على قدر من الأهمية أيضاً، وهو الخاص بالقضية الجنوبية. غير أن مشكلة الحل، الذي بانت بعض شواهدة [ومشكلته الأولى: